

## وداعاً للصابون والماء... اليابان تطلق أول غسالة بشرية بالكامل



اعلنت شركة "ساينس" اليابانية رسمياً عن طرح جهاز مبتكر يحمل اسم "غسالة Mirai البشرية"، وهي كبسولة أوتوماتيكية متطورة صُممت لغسل الجسم وتجفيفه بشكل كامل دون أي جهد يُبذل من المستخدم، في خطوة وصفها الخبراء بأنها قد تُحدث تحولاً في عالم العناية الشخصية.

وجاء الإطلاق التجاري للجهاز بعد ظهوره الأول في معرض إكسبو العالمي في أوساكا مطلع العام، حيث حظي باهتمام واسع.

وتتيح الكبسولة للمستخدم الاستلقاء داخل مقعد مريح قبل أن تُغلق وتبدأ عملية تنظيف تعتمد على فقاعات متناهية الصغر قادرة على النفاذ إلى المسام وإزالة الشوائب والزيوت وخلايا الجلد الميتة. وبعدها تتولى الكبسولة شطف الجسم وتجفيفه، فيما تُشغل موسيقى هادئة لتعزيز تجربة الاسترخاء.

وقالت المتحدثة باسم الشركة، ساشيكو مايكورا، إن: "الجهاز لا يكتفي بتنظيف الجسد، بل يغسل الروح أيضاً"، مشيرةً إلى أن: "الكبسولة مزودة بمستشعرات لمراقبة العلامات الحيوية أثناء الاستخدام لضمان

أقصى درجات السلامة".

وتعود فكرة هذا الابتكار إلى نموذج قديم ظهر في معرض أوساكا عام 1970 عبر شركة سانيو إلكترونيك، قبل أن يقوم ياسواكي أوياما، رئيس قسم العلوم في الشركة، بتطويره مجدداً باستخدام تقنيات حديثة جعلته أحد أبرز عناصر الجذب في معرض أوساكا 2025، الأمر الذي شجع الشركة على طرحه في الأسواق.

وتتميز كبسولة "Mirai" بحجم كبير يضمن راحة المستخدم، إذ يبلغ طولها 2.5 متر وعرضها متر واحد وارتفاعها 2.6 متر، وتعتمد على تقنيات مستخدمة أساساً في الحمامات وصالونات التجميل اليابانية، مع إضافة نظام متطور يسمح بمراقبة الحالة الصحية للمستخدم بشكل لحظي.